@ 358 @ | يجيرني أيضا ! 2 2 ! إن أرادني ا بضر أو غواية فيسلطكم أو غيركم علي ! 2 2 ! ملجأ وملاذا ومهربا ومحيصا إن أهلكني أو عذبني على أيديكم أو | غيركم ، وإذ لا أملك النفع والضر والهداية والغواية لنفسي فكيف أملك لكم شيئا منها ؟ . | | ! 2 ! 2 أي : أن أبلغكم بلاغا صادرا من ا ^ (و) ^ أبلغكم ! 2 2 ! من | معاني الوحي وأحكام الحق ، أي : لا أملك إلا التبليغ والرسالات فهو استثناء من | معمول أملك . وقوله : ! 22 ! منكم فلم يقبل نوره ولم يسمع ما | يبلغه رسول العقل ! 2 2 ! الطبيعة المحرقة باستيلائها عليه أبدا ! 2 2 ! | أي : يكونون عليه لبدا يستولون عليه بالازدحام حتى إذا رأوا ! 2 2 ! في | الرسالات من وقوع القيامة الصغرى بالموت أو الوسطى بظهور نور الفطرة واستيلاء | القلب عليها ، أو الكبرى بظهور نور الوحدة فسيظهر ضعفهم وقلة عددهم وخمود نارهم | وانطفاؤها وكلالة حدهم وشوكتهم بإحدى الأحوال الثلاث ولا ينصر بعضهم بعضا | لانقهارهم وعجزهم وفنائهم فيعلمون ^ (أنهم أضعف ناصرا) ^ من القلب ! 2 2 ! | وإن كادوا أن يقهروه بالكثرة واستقلوه بالنسبة إلى عددهم فإن الواحد المؤيد من عند ا | أقوى وأكثر ! 2 2 ! [الصافات ، الآيات : 171 - 172] ، ! 2 2 ! [آل عمران ، الآية : 2 ! | | . [160 2 ! في القيامة الصغرى من الفناء والدخول في نار | الطبيعة عند البعث لعدم الوقوف على قدر ا أو في الأخريين من الموت الإرادي والفناء | الحقيقي لعدم الوقوف على قوة الاستعداد وضعفه فيقع عاجلا ، أم ضرب ا له غاية | وأجلا هو ! 2 2 ! وحده ! 22 ! يطلع ! 2 2 ! أي : أعده في الفطرة الأولى وزكاه وصفاه من رسول القوة القدسية ! 2 2 ! أي : من جانبه الإلهي ! 2 2 ! وجهته البدنية ! 2 2 ! حفظة أما | من جهة ا التي إليها وجهه فروح القدس والأنوار الملكوتية والربانية ، وأما من جهة | البدن فالملكات الفاضلة والهيئات النورية الحاصلة من هياكل الطاعات والعبادات | يحفظونه من تخبيط الجن وخلط كلامهم من الوساوس والأوهام والخيالات بمعارفها | اليقينية ومعانيها القدسية والواردات الغيبية والكشوف الحقيقية . | | ! 2 2 ! ليظهر علمه تعالى في مظاهر الرسل مما كان مكنونا في | استعدادهم فيكملوا ويكملوا بما أمكنهم حمله من رسالاته وإبلاغه ! 2 2 ! | من العقل الفرقاني والمعاني المكنونة في فطرتهم أزلا فأظهرها ^ (وأحصى كل شيء) ^ | أي : ضبط كل شيء بالعقل الفرقاني وإبراز الكمال التام جملة وتفصيلا كليا وجزئيا ، أو | ضبط عدد كل شيء مطلقا في القضاء والقدر كليا وجزئيا ، وا تعالى أعلم . |